Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ والله لن يمسحها اليوم أحد غيرى .

ومد يده وحمل الجردل ، وقبل أن يتحرك قالت له :

ـــ انتظر . ارفع جلبابك حتى لا يبتل .

وقبل أن يضع الجردل على الأرض مالت وتناولت طرف جلباب ورفعته وراحت تشده فى قوة حول وسطه وتثبت بعضه فى بعض ، فصار الجلباب من تحت وسطه طبقتين ، وتعرت ساقاه ولاح فيهما زغب خفيف من الشعر .

وانثنى وبين يديه خيشة المسح ، وأخذ يمررها على البلاط فى سرعة وهو يتقهقر ، وكاد يرتطم بفردوس فضربته بكفها على كفله وقالت :

ـــ حاذر .

ونظر اليها من بين ساقيه المفتوحتين وابتسم ، فضحكت فردوس ضحكة طليقة مرحة جلجلت فى المكان حتى غطت على صوت المفتاح الذى دار فى باب الشقة الخارجى .

وسكت ضحكتها مسامع الشيخ سويلم فتقدم على أطراف أصابعه ونظر ، فالفى عرفة منهمكا فى المسح وزوجته قد علقت طرف ثوبها بأصبعها حتى لا يبتل ، وراحت تقول :

ـــ عرفة ! كفى وسطك انحل .

وانحنى الشيخ فدارت فردوس بنصفها الأعلى ونظرت ، وظل عرفة قابضا على الخيشة وان ، اح ينظر من طرف عينه ، وقالت فردوس :

ـــ بسم الله الرحمن الرحيم . مين دخلت ؟

فقال الشيخ سويلم وهو سائر فى طريقه الى غرفته :

ـــ من الباب .

ورمى عرفة بنظرة نمت عن ضيقه ، وزاد فى مرارته لما رأى